

تاج العروس من جواهر القاموس

ألا أبلغُ بَنِيَّ - بَنِي رُبَيْعٍ ... فَأَشْرَارُ الْبَنِينَ لَكُمْ فِدَاءُ الْأَبْيَاتُ
الْخَمْسَةُ الْمَشْهُورَةُ . وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ حَنْظَلَةُ بْنُ عَرَادَةَ - الشَّاعِرُ فِي أَيَّامِ بَنِي
أُمَيَّةَ . وَفَاتَهُ : رُبَيْعُ بْنُ عَامِرٍ - بِنِ صُبَيْحِ بْنِ عَدِيٍّ - بِنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
فَهْرٍ مِنْ وَلَدِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ - بِنِ عَامِرِ بْنِ هَرَمَةَ - بِنِ
هُذَيْلِ بْنِ رُبَيْعِ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ وَسَيَّاتِي ذَكَرَهُ فِي هَرَمِ . وَرُبَيْعُ بْنُ أَصْرَمَ - بِنِ
خَارِجَةَ الْعَنْدِيَّيَّةِ : شَاعِرٌ ذَكَرَهُ الْأَمْدِيُّ . وَاخْتَلَفَ فِي رُبَيْعِ بْنِ ضَبْعٍ
الْفَزَارِيِّ - أَحَدِ الْمُعَمَّرِينَ وَهُوَ الْقَائِلُ : .
إِذَا جَاءَ الشَّيْءُ فَأَدُوْهُ فَيُنَوِي ... فَإِنَّ الشَّيْخَ يُهْرَمُهُ الشَّيْءُ فَقِيلَ : هَكَذَا
مُضْغَرًا وَقِيلَ : كَأَمِيرٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ فَيَمُنُ اسْمُهُ رَبِيعٌ كَأَمِيرٍ .
وَرُبَاعٌ بِالضَّمِّ مَعْدُولٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ أَوْ بَعَةٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " مَثْنَى
وِثْلَاثَ وَرُبَاعَ " أَي أَرْبَعًا أَوْ بَعًا فَعَدَلَهُ فَلِذَلِكَ تُرِكَ صَرْفُهُ أَي لِلْعَدْلِ
والتعريف . قَالَ ابْنُ جِنِّيٍّ : وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ : " مَثْنَى وَوِثْلَاثَ وَرُبْعَ " كَرُفَّ عَلَى
إِرَادَةِ رُبَاعٍ فَحَذَفَ الْأَلْفَ . وَالرَّبَاعِيَّةُ كَثَمَانِيَّةٌ : السِّنُّ الَّتِي يَبِينُ
الثَّنَائِيَّةَ وَالنَّابَ وَهِيَ إِحْدَى الْأَسْنَانِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي تَلِي الثَّنَائِيَّةَ لِإِنْسَانٍ
وغيره ج رَبَاعِيَّاتٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لِلإِنْسَانِ مِنْ فَوْقِ ثَنَائِيَّتَانِ
وَرَبَاعِيَّتَانِ بَعْدَهُمَا وَنَابَانِ وَضَاحِكَانِ وَسِتَّةٌ أَرْحَاءٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَنَاجِذَانِ وَكَذَلِكَ
مِنْ أَسْفَلِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِكُلِّ خُفٍّ وَظِلْفٍ ثَنَائِيَّتَانِ مِنْ أَسْفَلٍ فَقَطْ وَأَمَّا
الْحَافِرُ وَالسَّبَاعُ كُلُّهُمَا فَلَهَا أَرْبَعُ ثَنَائِيَّةٍ وَلِلْحَافِرِ بَعْدَ الثَّنَائِيَّةِ أَرْبَعُ
رَبَاعِيَّاتٍ وَأَرْبَعَةُ قَوَارِحٍ وَأَرْبَعَةُ أَنْبِيَابٍ وَثَمَانِيَّةٌ أَضْرَاسٍ . وَيُقَالُ
لِلَّذِي يُلْقِيهَا أَي يُلْقِي رَبَاعِيَّتَهُ : رَبَاعٍ كَثَمَانٍ فَإِذَا نَصَبَتْ أَتَمَّتْ
وَقُلْتُ : رَكِبْتُ بِرُذُوقًا رَبَاعِيًّا وَفِي الْحَدِيثِ : " لَمْ أَجِدْ إِلَّا جَمَلًا خَيْارًا
رَبَاعِيًّا " . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ حِمَارًا وَحُشِيًّا : .
كَأَنَّ تَحْتِي أَوْ حِدْرِيَّ أَوْ حَقْبِي ... رَبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبًا